

# تراب وأشلاء



تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان منزل المواطن  
عبدالكريم حمود حميد العزي - قرية الخنق بمنطقة وادي أملح -  
 مديرية كتف والبقع- محافظة صعدة ٢٣ ديسمبر ٢٠١٥ م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

**منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتنمية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً**

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المعايير الدولية .**
- 2- مناصرة قضيائهما حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.**
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعية على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .**
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.**
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.**
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع و مناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.**
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.**
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.**

# المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن منطقة وادي أملح
٥	تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة وادي أملح
٧	إفادات الشهود
٧	الإدانات المحلية
٨	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩	النحوبيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاء حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥ م تمادي تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن عبدالكريم حمود حميد العزي بمنطقة وادي أملح التابعة لمديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة ، وخلفت الغارات ذكري وماسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة وادي أملح وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «تراب وأشلاء» الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٥ م بمنطقة وادي أملح التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة وادي أملح .

## نبذة مختصرة عن منطقة وادي أملح

منطقة وادي أملح : هي إحدى عزل مديرية كتاف والبُقْع التابعة لمحافظة صعدة، بلغ عدد سكانها ٤٥٨٥ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



منطقة وادي أملح

## تفاصيل مجررة تحالف العدوان على منطقة وادي أملح

في يوم الأربعاء بتاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بعدة غارات جوية منزل المواطن عبدالكريم حمود حميد العزي بمنطقة وادي أملح ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى ، كما أحدثت الغارات قدرًا كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: ٩١ مدنياً بينهم ٢١ طفلاً و ٦ نساء**

**جرح: ٤ مدنيين بينهم طفل وامرأة**



تقرير يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان على منزل المواطن عبدالعزيز العزي بمنطقة وادي أملح -كتاف والبعع - صعدة

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق منزل المواطن عبدالكريم حمود حميد العزي في منطقة وادي أملح التابعة لمديرية كتاف والباقع بمحافظة صعدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً:“ قصف طيران تحالف العدوان على المدنيين ، جميعهم تحت الأنقاض لم نخرج إلا ست جثث ”.
- تحدث أحد الشهود قائلاً:“ أخرجنا ست جثث من تحت الأنقاض وهناك ست جثث مازالت تحت الأنقاض ”.
- تحدث أحد الشهود قائلاً:“ هذا جسد الطفل وهذه يده ، هذه أسرة مدنية ، مواطنين عزل ، أين الأمم المتحدة ؟! انظروا إلى هذه الأهداف التي يضربها تحالف العدوان، أين حقوق الإنسان التي لم تراعي حرمة هذا الطفل الذي مزقت أحشاءه؟! ”.

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٤٨) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٦٤) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».



## الوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

## Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيس بوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?2s80=>

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>